تطور البحرية الامريكية

1929 -1945

م.د. انتصار عبد عون محسن
كلية التربية الجامعة المستنصرية
07832883098
intisar.alsaady1989@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: البحرية، الولايات المتحدة الأمريكية، الاسطول، فرانكلين روزفلت

الملخص:

قطعت الولايات المتحدة الأمريكية شوطا طويلا في بناء اسطولها استغرق منها أكثر من قرن ونصف، تزامن ذلك في وقت امتلكت فيه بريطانيا اكبر اسطول بحري في العالم من جهة، وسعي الامبراطورية الألمانية الحثيث الى اللحاق بالأخيرة من جهة ثانية. تؤشر مدة البحث مرحلة توسع كبير في بناء الاسطول، أذ تم انشاء ٣٥٠ سفينة حربية وعدد مماثل منها قيد الانشاء فضلا عن الطرادات والبوارج وغيرها من القطعات البحرية الأخرى.

يعد البحث عن البحرية الأمريكية خلال المدة (1929 – 1945) مرحلة تاريخية حاسمة في تأريخ البحرية الأمريكية، اذ انتقلت من مرحلة الانعزالية إلى الدور القيادي في الحرب العالمية الثانية. مما ساهم في تشكيل القوة البحرية الأمريكية الحديثة وتوجهاتها الاستراتيجية، إذ شهدت البحرية تغييرات كبيرة نتيجة للأحداث العالمية والأزمات السياسية، اثر الكساد الكبير عام 1929–1933 على جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك الميزانية العسكرية، بدأت البحرية الأمريكية في ثلاثينات القرن العشرين بتحديث أسطولها وتطوير السفن الحربية بشكل مطرد، بعد الركود الذي اصابه في العشرينات من القرن المذكور نتيجة لمقررات مؤتمر السلام في باريس ١٩١٩ القاضية بنزع التسلح، ومع تصاعد التوترات العالمية بدأت البحرية الأمريكية في إعداد نفسها للحرب بتعزيز الميزانية العسكرية لزيادة الإنتاج العسكري. ويعود الفضل الى الرئيس فرانكلين روزفلت الذي تولى منصبه في خضم أزمة الكساد، وأعاد أحواض بناء السفن إلى العمل مما هيأ للولايات المتحدة الأمريكية أن تصبح أكبر قوة بحرية في العالم.

Development of the US Navy 1929-1945

Inst. Prof. Intisar Abd Aoun Mohsen(PhD.)
College of Education / Al-Mustansiriya University

Keywords: (Navy, United States, Fleet, Franklin Roosevelt)

intisar.alsaady1989@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

تطور البحرية الامريكية

1929 -1945

م.د. انتصار عبد عون محسن

The United States of America has come a long way in building its fleet, which took it more than a century and a half, which coincided with a time when Britain had the largest naval fleet in the world on the one hand, and the German Empire was striving to catch up with the latter on the other hand. The research period indicates a stage of great expansion in the construction of the fleet, as 350 warships were built and a similar number of them are under construction, in addition to cruisers, battleships and other naval units.

The search for the US Navy during the period (1929-1945) is a decisive historical stage in the history of the US Navy, as it moved from the isolationist stage to the leadership role in World War II. Which contributed to the formation of the modern US naval force and its strategic orientations, as the Navy witnessed major changes as a result of global events and political crises. The Great Depression of 1929-1933 affected all aspects of economic and political life in the United States of America, including the military budget. In the thirties of the twentieth century, the US Navy began to modernize its fleet and develop warships steadily, after the recession that struck it in the twenties of the aforementioned century as a result of the decisions of the Paris Peace Conference in 1919 calling for disarmament. With the escalation of global tensions, the US Navy began preparing itself for war by strengthening the military budget to increase military production. Credit goes to President Franklin Roosevelt, who took office in the midst of the Depression, and returned the shipyards to work, which prepared the United States of America to become the largest naval power in the world.

المقدمة

تشكل البحرية الامريكية عاملاً قوياً في الدفاع الوطني، والازدهار الاقتصادي، يمثل تأريخ البحرية الامريكية خلال المدة **1929- 1945** محوراً لاهتمام عدداً كبيراً من الباحثين، لما عد البروز الحقيقي للبحرية الامريكية وتفوقها العالمي، والانطلاق من العزلة الى الدور الاساسي والمحوري في العالم، مما جعلها موضع اهتمام عالمي.

ركز البحث على مراحل التطور الرئيسة في القوة البحرية الأمريكية في تلك المدة، فضلا عن دور الرئيس هربرت هوفر والرئيس فرانكلين روزفلت في ما شهدته القوة البحرية الأمريكية من تطور، اذ كانت هنالك تحولات ملموسة في جانب تطور بناء السفن البحرية، والتفوق البحري الكبير، في عصر لم يجرؤ فيه احد على تحدي القوة العالمية للبحرية البريطانية، واصبحت البحرية الامريكية لا منافس لها. اذ تقدمت صناعة السفن بخطى حثيثة لتنافس صناعات سفن حربية لدول سبقتها بقرون من الزمن. فضلا عن ذلك، ناقش الأمريكيون مدى الدور الذي ينبغي للولايات المتحدة أن تقوم به في الشؤون العالمية ومدى الحاجة إلى

زيادة حجم البحرية الأمريكية في ظل المصالح الدولية المتنامية. فضلا عن رغبة الرؤساء المتعاقبين في الحفاظ على حجم الميزانية الفيدرالية، على هذا الأساس وضعت الدراسة لنفسها فرضية أن البحرية الأمريكية كانت تبحث عن فرصة لتفرض سيطرتها وان تصبح القوة الاولى في العالم.

جاءت الدراسة في مقدمة وثلاث مباحث مع خاتمة تطرق المبحث الاول لدراسة البحرية الامريكية خلال مدة تولي الرئيس هربرت هوفر الرئاسة (1929–1933)، وركز المبحث الثاني على جهود الرئيس فرانكلين روزفلت في بناء البحرية وتطويرها، في حين اهتم المبحث الثالث بالتطورات التي طرأت على البحرية خلال المدة (1941–1945) بشكل تفصيلي.

المبحث الاول: البحرية الامريكية خلال مدة تولي الرئيس هربرت هوفر الرئاسة (1929–1933):

اولا: البحرية الامريكية حتى عام 1929:

اقتضت الضرورة الاستراتيجية للبحرية الأمريكية في أربعينيات وخمسينيات القرن التاسع عشر في دعم التجارة الخارجية، وحماية البحرية التجارية الأمريكية من القرصنة، وتوفير الدفاع الساحلي، والحفاظ على القدرة الهجومية لشن الغارات التجارية. تطورت تلك التقاليد الاستراتيجية على مدار تأريخ البحرية الأمريكية بجذورها في حرب الاستقلال الأمريكية (1775– 1783)، كما تسببت الحرب الأهلية الامريكية (1861–1865) في دفع البحرية إلى تغيير استراتيجيتها، فضلا عن التغيير في التكنولوجيا التي كانت قيد التنفيذ في منتصف القرن التاسع عشر مع ظهور الثورة الصناعية[1].

شهدت البحرية الفيدرالية في الأعوام من 1861 إلى 1869، تضخمًا وانكماشًا كبيرًا، اذ كانت البحرية قبل الحرب تتألف من (42) سفينة تحمل (555) مدفعًا، وتحولت إلى أسطول هائل ومتقدم تقنيًا ومتخصصًا بحجم أكبر[2]. بحلول عام 1864، وفي ذروة الحرب، سجلت البحرية في زمن الحرب الأهلية أكثر من (700) سفينة تحمل (5000) مدفع وتنقل نصف مليون طن[3]. وفي نهاية الحرب عام 1865 تقلصت ميزانية البحرية الاتحادية من 124 مليون دولار إلى 2 مليون دولار في سنة مالية واحدة[4]. وبنفس الطريقة التي توصف بها الفترة من 1865 إلى 1881 بأنها مرحلة ركود، فإن المدة بين 1881 و1891 تتميز بأنها فترة من الابتكار الذي جلب البحرية إلى الحداثة وأسفر عن رؤية استراتيجية موحدة جديدة[5].

ناقش الأمريكيون خلال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، مدى الدور الذي ينبغي للولايات المتحدة الأمريكية أن تقوم به في الشؤون العالمية ومدى الحاجة إلى زيادة حجم البحرية الأمريكية في ظل المصالح الدولية المتنامية، ولم يعد لزاماً على البحرية أن تحمي سواحل الولايات المتحدة الأمريكية فحسب. فقد قدم الضباط البحريين مثل ستيفن ب. لوس Stephen B. Luce (25 آذار 1827– 28 تموز 1917) وألفريد ثاير ماهان Alfred Th. Mahan (27 ايلول 1840– 1 كانون الأول 1914) للبحرية مبرراً أيديولوجياً لبناء أسطول ضخم قادر على دعم السياسات الإمبريالية المتنامية التي تنتهجها الحكومة. أيد الرئيس الامريكي ثيودور روزفلت Theodore Roosevelt (1901– 1909) نظريات لوس وماهان، بالتالي دافعوا عن بناء أسطول حربي ضخم من الفولاذ[6].

تطور البحرية الامريكية

1929 -1945

م.د. انتصار عبد عون محسن

قلبت الحرب العالمية الأولى 1914- 1918 العديد من الرؤى الاستراتيجية التي كانت سائدة فيما يتعلق بالأسطول الحربي الأمريكي. فكانت عشرينيات القرن العشرين من الأعوام المهمة في تطوير البحرية الأمريكية بعد الحرب العالمية الاولى، يرجع ذلك في المقام الأول، إلى الجهود المستمرة التي بذلتها جميع القوى البحرية الرائدة، لبناء وتحسين جودة أساطيلها، في وقت حاولت فيه عصبة الأمم ومعظم الدبلوماسيين والسياسيين الحد من التوسع البحري. وعقدت مؤتمرات في واشنطن العاصمة وجنيف، لتقليص أساطيل القوى الكبرى وتحديد نسب البناء للفئات المختلفة من السفن، وفي عام 1921، اقترح الرئيس الامريكي وارن ج. هاردنغ Warren G. Harding (1921-1923) ، أن تحضر القوى البحرية الكبرى مؤتمراً لتقليص البحرية في واشنطن. وكان هاردنغ يأمل في الحد من التوترات الدولية الناجمة عن التوسع البحري[7].

بالتالي، وقعت معاهدة القوى الخمس (معاهدة واشنطن) في 6 شباط عام 1922، لحل مشكلة التسلح البحري، وتضمنت التوقف عن بناء السفن الحربية ذات الحمولة الكبيرة لمدة 10 سنوات, وتفكيك بعض السفن المتواجدة ، حدت المعاهدة حمولة السفن الرأسمالية وبناء الولايات المتحدة الامريكية قوة بحرية قدرت حمولتها (845.000) طن وبريطانيا العظمى (583.000) طن واليابان (435.000) طن، و175 ألف طن لإيطاليا وفرنسا وان يستمر العمل في تلك المعاهدة، لغاية 31 كانون الاول عام 1936، وكان بالإمكان الغائها بإخطار قبل سنتين من ذلك التاريخ من أي طرف موقع عليها[8]. هذا يعني ان الدول الموقعة على المعاهدة (الولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، اليابان، فرنسا، ايطاليا) اتفقوا على ان لن يكون هناك بناء للسفن البحرية للسنوات العشر القادمة[9].

في وقت التصديق على المعاهدة للحد من التسلح، كانت الولايات المتحدة الامريكية تمتلك أكبر أسطول بحري في العالم، اذ حددت معاهدة واشنطن عدد البوارج وحاملات الطائرات لكل من بريطانيا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية التي يمكن الاحتفاظ بها. ولم تفرض أي قيود على الطرادات أو المدمرات أو الغواصات أو الطائرات لكل دولة[10]. وبينما كانت الدول الأخرى تبني بسرعة سفنها البحرية وتزيد من عدد الطائرات، تخلت الولايات المتحدة الأمريكية عملياً عن كل أعمال البناء البحري وألغت ما قيمته حوالي 300 مليون دولار من السفن البحرية بسبب الاتفاق على القيام بذلك كما ورد في تلك المعاهدة. سبع بوارج جديدة قيد الإنشاء؛ اربعة طرادات حربية جديدة قيد الإنشاء، ازاء ذلك احتجت أقلية في الكونغرس الامريكي، بشدة على الانحدار السريع الذي حدث في قوة الأسطول البحري، اذ كان من المفترض أن يكون للولايات المتحدة نفس حجم البحرية البريطانية[11].

أعادت البحرية الأمريكية تنظيم أسطولها في 6 كانون الاول عام 1922، و وضعت أسطول الاستطلاع في المحيط الأطلسي وقوة تحكم تتكون من طرادات خفيفة ومدمرات في المحيط الأطلسي، لكنها

استبدلتها لاحقا في عام 1929 بقوة غواصات متمركزة في المحيط الهادئ[12]. في حين أشارت اللجنة البحرية في تقريرها عن معاهدة واشنطن الى مجلس الشيوخ في عام 1922، إن أخطر عيوب الأسطول تكمن في افتقاره إلى أي طرادات ثقيلة. على الرغم من هذا الضعف في الطرادات، لم يأذن الكونغرس بأي طرادات جديدة حتى وضعت اليابان ستة طرادات ثقيلة وبريطانيا خمسة[13]. وفي عام 1924، وافق الكونغرس على بناء ثمان طرادات للبحرية الأمريكية، لكن الرئيس الامريكي كالفن كوليدج Calvin Coolidge (1923– 1929)، أوقف تمويل جميع الطرادات باستثناء اثنتين. ثم أشرف كوليدج على تشريعاً يهدف إلى جعل البحرية الأمريكية على قدم المساواة مع البحرية الملكية البريطانية. لكن الكونغرس خضع للاحتجاجات السلمية وخفض البرنامج بشكل حاد[14]، ولأن البحرية الأمريكية وضعت طرادين ثقيلين فقط بحلول عام 1927، فقد اضطر الأسطول الأمريكي إلى الاعتماد على الطرادات الخفيفة من فئة أوماها (Omaha)، لسد الفجوة المتزايدة بين اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية[15]، بالتالي، أدت رغبة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في القضاء على المنافسة في بناء الطرادات، إلى فشل مؤتمر جنيف عام 1927[16] .

في أعقاب فشل مؤتمر جنيف في عام 1927، حاول الرئيس كوليدج زيادة القيود المفروضة على معاهدات مؤتمرات واشنطن، لكن حاولت لجنة الشؤون البحرية تمرير تشريع من شأنه أن يزيد الأسطول بنسبة 71 سفينة جديدة، بما في ذلك خمس حاملات طائرات، 25 طرادًا، 32 غواصة، سيتم بناؤها على مدى تسع سنوات، لكن تعثر التشريع في الكونغرس حتى بعد الانتخابات الرئاسية في عام 1928 عندما انتُخب هربرت هوفر. سرعان ما واجه نهاية عطلة البناء التي استمرت عشر سنوات[17].

ثانيا: البحرية الامريكية في ظل ادارة الرئيس هربرت ك هوفر Herbert C. Hoover **(1929–1933):**

وعد الرئيس هربرت هوفر طوال حملته الانتخابية في عام 1928 بأن إدارته ستضمن الدفاع الوطني في خطاب ألقاه في تشرين الأول من العام نفسه، عندما أكد على الحاجة إلى بحرية من شأنها أن توفر "**الدفاع الكامل عن منازلنا ومن الخوف من الغزو الأجنبي**[18]" . كان هدفه الأساسي هو السيطرة على التوترات الدولية الناجمة عن التوسع العسكري والبحري من خلال تعزيز مفاوضات الحد من الأسلحة بين القوى الكبرى[19]. وفي 13 شباط 1929، سمح الكونغرس فقط ببناء 15 طرادًا وحاملة طائرات واحدة، وهو البرنامج الذي قبله الرئيس هربرت هوفر [20].

كانت إحدى المهام الأولى التي أمرت الإدارة الجديدة بإتمامها إعادة تقييم حاجة الولايات المتحدة إلى الطرادات، اذ عد هوفر ان نقص الطرادات في الأسطول يشكل "**أعظم نقاط الضعف التي تعاني منها البحرية**"، مؤكدا على الدور "الحيوي" الذي تقوم به الطرادات في حماية التجارة الأمريكية[21]. كان الرئيس هوفر يؤيد وجود قوة بحرية قوية بما يكفي للدفاع عن الولايات المتحدة والنصف الغربي من الكرة الأرضية ضد أي هجوم، وخلال شهري اذار ونيسان من عام 1929، عيَّن هوفر الأميرال البحري تشارلز ب. ماكفاي Charles Butler Mcvay(31 اب 1898–6 تشرين الثاني1968) قائدًا عامًا للأسطول الآسيوي

تطور البحرية الامريكية

1929 -1945

م.د. انتصار عبد عون محسن

والأدميرال لويس م. نولتون Louis M. Nulton (8 اب 1869–10 تشرين الثاني 1954) قائدًا عامًا لأسطول المعارك والأدميرال ويليام ف. برات William Veazie Pratt(28 شباط 1869–25 تشرين الثاني 1957) قائدًا عامًا للأسطول الأمريكي[22]، في 28 أيلول 1929 أصرت الادارة البحرية بشدة على ضرورة وجود 21 طرادًا مدفعيًا بقطر ثمان بوصات وعشر طرادات من طراز أوماها ، وأربع طرادات جديدة تزن (7000) طن للأسطول الأمريكي، ولم يعتقد أن الولايات المتحدة بحاجة إلى المزيد من الطرادات المدفعية بقطر ست بوصات[23].

قام الرئيس هربرت هوفر في عام 1929 بتعيين تشارلز ف. آدامز Charles F. Adams (2 اب 1866-11 حزيران 1954) وزيرًا للبحرية. قدم الأخير برنامجًا للبناء البحري لجعل البحرية الأمريكية على قدم المساواة مع القوى البحرية الأخرى، ولاسيما بريطانيا، وطلب زيادات في الميزانية لتوسيع موارد البحرية. مع ذلك، تفاقم الكساد الأعظم عام 1929 خلال السنوات التي خدم فيها، ولم يخصص الكونغرس الأموال التي طلبها. عرقل الرئيس هوفر العديد من خطط آدامز للتوسع البحري، مما تسبب في حدوث خلاف بينهم. ازاء الكساد الاقتصادي كان هوفر يؤمن بأن الواجب الأساسي للحكومة هو الاحتفاظ بالنفقات ضمن دخل الحكومة. وكانت وجهة نظره مماثلة لوجهة نظر أغلب أعضاء الحكومة وكبار خبراء الاقتصاد في تلك المدة الذين اعتقدوا أن الاختبار الرئيسي للإدارة المالية السليمة هو الحفاظ على توازن الميزانية. وأصبحت هذه المهمة صعبة بشكل متزايد مع انخفاض عائدات الحكومة أثناء الكساد. لذا سعى هوفر إلى تقليل الإنفاق الحكومي، فكان عليه أن يكبح الإنفاق في موضع ما، فكانت البحرية هدفًا رئيسًا للتخفيضات، وأحد الأسباب التي جعلته يستمر في جهوده للحصول على معاهدة للقيود البحرية، من خلال مجلس الشيوخ[24]، وأمر آدامز بخفض ميزانية البناء البحري لعامي 1931 و 1932 وعلق البناء البحري للسنة المالية 1933[25] .

لم يرث هوفر استعداد كوليدج لمعاهدة القوى الخمس وعطلة البناء فحسب، بل كان يعتقد أيضًا أن المهمة الاستراتيجية للبحرية كانت الدفاع عن نصف الكرة الغربي، وليس العالم أو حوض المحيط الهادئ. عندما تبنى كوليدج قيودًا على الأسلحة بإسم السلام، فإن هوفر فعل ذلك بإسم المسؤولية المالية. تحت ذلك الغطاء دخل هوفر البيت الأبيض، بقصد توسيع نطاق القيود التي فرضتها معاهدة القوى الخمس على السفن المساعدة، مثل الغواصات والطرادات التي شكلت ما يقارب من 70% من البحرية، أثارت محاولة هوفر الجديدة لتصنيف السفن على أساس معاملات القتال، اهتمام بريطانيا بما يكفي للموافقة على عقد مؤتمر بحري جديد في لندن عام 1930 [26]. ادى آدامز دورًا مهمًا في مؤتمر لندن البحري عام 1930، اذ عمل على موازنة القوة البحرية الأمريكية مع بريطانيا واليابان، حدد مؤتمر لندن البحري ثلاثة بنود على جدول الأعمال: الاعتبارات المتعلقة بتقليص عدد السفن الحربية، وتكافؤ السفن المساعدة بين الولايات المتحدة

وبريطانيا، إلغاء الغواصات. وبعد التفاوض، اتفقت الأطراف الثلاثة على أن عطلة البناء ستستمر حتى عام 1936، وأن القيود المفروضة على الطرادات والغواصات ستُفرض لخلق التكافؤ[27].

بموجب معاهدة لندن عام 1930 كان على الولايات المتحدة أن تتخلص من ثلاث سفن حربية، تاركة للأسطول الأمريكي 15 سفينة. وكان على بريطانيا أن تتخلص من 5 سفن، تاركة للبحرية الملكية 15 سفينة أيضًا، وكان على اليابان أن تتخلص من واحدة، تاركة للبحرية الإمبراطورية اليابانية 8 سفن. ظلت نسبة معاهدة واشنطن للسفن الرئيسية وحاملات الطائرات عند 5-5-3. وافق الموقعون على تمديد عطلة بناء السفن الرئيسية، التي أنشأتها معاهدة واشنطن، حتى المؤتمر التالي المقرر عقده في عام 1936 [28]، وانتهى مؤتمر لندن البحري لعام 1930 في 22 نيسان 1930، في جو وصفه السفير الامريكي في بريطانيا تشارلز ج. داوز Charles G. Dawes (27 آب 1865- 23 نيسان 1951) بأنه "مشحون بالسلام، ممزوج بالارتياح[29]. بعد أن وقع هوفر في تموز من العام نفسه على معاهدة لندن البحرية، وقتها كانت البحرية الأمريكية أقل بمقدار (153.698) طنًا عن الحد الأقصى المسموح به للحمولة[30]، وفي 21 تموز 1930، أشار السيناتور الامريكي ديفيد آي والش[31] David I. Walsh ، أن الولايات المتحدة كانت أقل من نسبتها في حاملات الطائرات المسموح بها بموجب معاهدة لندن[32].

ازاء ذلك، بدأ هوفر في إعداد خطط لبناء البحرية إلى أقصى حدود المعاهدة. متجاهلاً الصعوبات المالية التي تواجهها الحكومة الفيدرالية، أصر على أن البناء ضروري لأن حدود المعاهدة كانت أعلى بكثير من مستويات السفن الحربية الأمريكية آنذاك[33]، كما خصص الكونغرس أموالاً كافية للسماح للبحرية ببدء بناء آخر غواصتين تم التصريح بهما في عام 1916[34].

في 16 تشرين الأول عام 1930، اقترحت لجنة الشؤون البحرية في الكونغرس ثلاثة برامج بناء للبحرية، برنامج للبناء للعام المالي 1932، وبرنامج لمدة خمس سنوات، وبرنامج لمدة خمسة عشر عامًا. ودعا اقتراح العام المالي لعام 1932، إلى استمرار برنامج تحديث البوارج وبناء حاملة طائرات واحدة، وطرادين مدفعيين مقاس ست بوصات، وإحدى عشرة مدمرة، وأربع غواصات، واثنتي عشرة طائرة استطلاع[35]، في حين اقترح البرنامج الذي يمتد لخمس سنوات أن تواصل البحرية برنامج تحديث السفن الحربية والبناء وفقًا للمعاهدة، كانت الخطة تهدف إلى زيادة القوة البحرية بحلول عام 1936، بنسبة محددة للطرادات (10:10:7) من خلال وضع ثلاث طرادات ثقيلة إضافية و(73000) طن من الطرادات الخفيفة (بمدفع ست بوصات) بتكلفة (551) مليون دولار خلال السنة المالية 1932. حدد البرنامج الذي استغرق 15 عامًا برنامج بناء مستمرًا حتى عام 1947، وشمل استبدال كل سفينة حربية أمريكية بحلول عام 1945 [36].

في شباط 1931، بدأت لجنة الشؤون البحرية في إعداد برنامج البناء للعام المالي 1933 وبالتالي، حث المجلس الولايات المتحدة على البدء في بناء طراد واحد يبلغ وزنه (10000) طن مسلح بمدافع مقاس ثمان بوصات وفقًا لمعاهدة لندن، وحاملتي طائرات، وطراد خفيف قياسي وآخر مزود بسطح طيران، وقائد

مدمرة واحدة، وست غواصات، و(114) طائرة للطراد[37]، ورغم أن لجنة الشؤون البحرية وافقت على مشروع القانون، فإنه لم يُقر في آذار 1931[38]، الا ان الكونغرس وافق على تخصيص الأموال اللازمة لخطة البناء التي اقترحتها لجنة الشؤون البحرية. وبدأ ببناء السفن، وإحدى عشرة مدمرة، وطرادين، وغواصتين في عام 1931. كما خصص الكونغرس أموالاً كافية لمواصلة برنامج تحديث السفن الحربية الذي بدأ في عام 1930[39].

طرأت في عام 1932 على البحرية تطورات إيجابية، عندما قدم عضو من لجنة الشؤون البحرية بمجلس النواب، كارل فينسون[40] Carl Vinson في كانون الثاني مشروع قانون يدعو إلى بناء (120) سفينة حربية بتكلفة (616) مليون دولار[41]، وفي عام 1932، أعلن هوفر وقفًا مؤقتًا للبناء البحري[42] بحلول نهاية العام ذاته، كانت البحرية لا تزال تفتقر إلى 120 سفينة[43].

كانت مدة رئاسة هوفر حاسمة في تطوير أسطول الولايات المتحدة. فقد نظمت معاهدتان دوليتان لتصميم وتطوير السفن الحربية التي تشكل أساطيل اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة[44]. بحلول الوقت الذي ترك فيه هوفر منصبه في اذار 1933، كانت البحرية بالكاد عند 65% من القوة المسموح بها بموجب المعاهدة[45]. لحسن الحظ بالنسبة للبحرية، تم انتخاب فرانكلين ديلانو روزفلت Franklin Delano Roosevelt رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية(1933- 1945). وبحلول اذار 1933، تم بتشغيل جميع الطرادات الثقيلة الثمانية المصرح بها في كانون الاول عام 1924، واثنتين من الطرادات المصرح بها في 13 شباط 1929[46].

المبحث الثاني: جهود الرئيس فرانكلين روزفلت في بناء البحرية وتطويرها:

شغل فرانكلين روزفلت منصب مساعد وزير البحرية من عام 1913 إلى عام 1920 [47] عمل على دفع عملية بناء السفن الحربية وعلى توسيع البحرية بشكل كبير. اذ كان لديه ولع بإنفاق الأموال على إدارات البحرية[48]. تم إنجاز الكثير خلال توليه منصب مساعد وزير البحرية في إدارة الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون Woodrow Wilson (١٩١٣ – ١٩٢١). فقد أمر ببناء حوض جاف في بيرل هاربور، وأذن ببناء مبانٍ مؤقتة للمكاتب البحرية والجيش في واشنطن والتي ظلت قائمة حتى عام 1970[49] كان يؤيد بشدة التوسع البحري[50]، بالتالي، كان الضباط يأملون قد يكون أكثر تعاطفًا مع البحرية من سلفه. عكس برنامج البناء الموصى به مثل هذا التفاؤل. بعد رفض هوفر لبرنامج عام 1933، دعا روزفلت إلى بناء 43 سفينة، بما في ذلك ثلاث حاملات طائرات، دعا قانون التخصيص البحري، الذي تم إقراره في 3 اذار 1933، إلى بناء أربع مدمرات وطراد واحد[51].

ادرك روزفلت العلاقة الوثيقة بين القوة الدبلوماسية والقوة العسكرية، وكان متيقظاً للحالة المشؤومة التي كانت عليها الشؤون العالمية، مع انتشار الدكتاتوريات والفاشية في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. واعتقد أن البحرية الأمريكية تشكل خط الدفاع الأول في أوقات الحرب. ولا ينبغي أن يكون هناك أي تنازل[52].

تولى الرئيس فرانكلين روزفلت منصبه في خضم أزمة الكساد الأعظم حاول منذ استلامه للسلطة في الرابع من آذار عام 1933، ان يعمل على تعزيز قدرات الولايات المتحدة الدفاعية، الا ان الاوضاع الاقتصادية المتردية تطلبت منه تركيز جهوده في مجال المعالجات الداخلية لإصلاح تلك الاوضاع [53]، وذلك عندما أمر بخفض مخصصات البحرية لعام 1934 من الرقم الذي وافق عليه هوفر والكونغرس وهو (307,758,610) دولار إلى (260,000,000) دولار، كان الضباط في البحرية الأمريكية في حالة ذهول[54]. لكن حظوظ البحرية تغيرت مع إقرار قانون الإنعاش الصناعي الوطني (National Industrial Recovery Act) (NIRA) الذي وقعه الرئيس في 16 حزيران 1933. وأقنع مستشارو الصفقة الجديدة للرئيس، بأن البناء البحري قد يساعد في توليد انتعاش اقتصادي. كما حرص المستشارون على ملاحظة أن ما يصل إلى 70% من تكلفة بناء سفينة حربية تذهب إلى أجور عمال البناء[55]. ففي 16 حزيران 1933، بدأ روزفلت برنامجًا لإعادة التسليح واستخدم بناء السفن كأداة من أدوات الأشغال العامة. باستخدام قانون الإنعاش لتفويض بناء العديد من السفن الجديدة، و إعادة تسليح البحرية وإعادة تمويلها[56]، بذلك أذن فرانكلين روزفلت بمزيد من اعمال البناء البحري بموجب قانون الإنعاش الصناعي الوطني[57]، اذ تم البدء ببناء حاملتي طائرات، وأربع طرادات خفيفة، وعشرين مدمرة، وأربع غواصات، وزورقين حربيين [58].

ادرك فرانكلين روزفلت اهمية البحرية في تعزيز الدفاعات الامريكية وظل يسعى من اجل الحصول على مبالغ لتدعيم القوات الأمريكية ولاسيما البحرية، ونتيجة لذلك فقد وافق الكونغرس في عام 1933 على تقديم مبلغ (238) مليون دولار لأغراض الدفاع البحري من صندوق الإغاثة العامة الضخم الذي منحه له الكونغرس لتوفير فرص العمل خلال الكساد لبناء 32 سفينة في غضون ثلاث سنوات[59]. وإلى جانب الطرادات والسفن الحربية الأخرى، شملت هذه السفن حاملتي الطائرات يو إس إس يوركتاون USS Yorktown (CV-5) وإنتربرايز (سي في-6)Enterprise (CV-6) [60]، التي يبلغ وزنها (20) ألف طن، وأربع طرادات، وأربع غواصات، وزورقان حربيان، وعشرين مدمرة، وذلك في محاولة لإرجاع القوة البحرية الأمريكية إلى سابق عهدها، اذ لم يكن روزفلت سعيدًا بعد ان وجد البحرية الأمريكية كانت أدنى بكثير من البحرية اليابانية[61].

لاحظ العديد من أعضاء الكونغرس، وأبرزهم النائب كارل فينسون رئيس لجنة الشؤون البحرية في مجلس النواب حالة الأسطول الأمريكي. بدأ فينسون في الضغط من أجل مشروع قانون التوسع البحري، وعلى الرغم من أن جهوده لم تؤت ثمارها أثناء إدارة هوفر، فقد أثمرت في عام 1934 مع إقرار قانون فينسون- ترامیل Vinson- Trammell [62]. نسبة الى رئيس لجنة الشؤون البحرية في مجلس الشيوخ

تطور البحرية الامريكية

1929 -1945

م.د. انتصار عبد عون محسن

بارك ترامیل Park Trammell(9 نيسان 1876- 8 أيار 1936) وضع القانون برنامجًا منتظمًا لبناء السفن وتحديثها، اجاز القانون في عام 1935 ببناء بما لا يقل عن (102) سفينة جديدة وبناء البحرية إلى الحدود المسموح بها في معاهدتي واشنطن ولندن البحريتين على مدى ثمان سنوات [63]، وفقا لذلك تم تصميم سفن البحرية بقدرة تحمل ومدى أكبر مما سمح لها بالعمل بعيدًا عن القواعد وبين عمليات التجديد[64]. كما أقر قانون البحرية لعام 1936 أول سفينة حربية جديدة منذ عام 1921[65]. اعترف الكونغرس لاحقا بأن قانون فينسون- ترامیل لعام 1934 كان في الواقع بمثابة نشأة البحرية الأمريكية الحديثة، وبمثابة ميثاق القوة البحرية للولايات المتحدة الأمريكية[66].

تزامنا مع تطور البحرية، عقد مؤتمر لندن البحري لعام 1935-1936 والذي عد المؤتمر الأخير للحد من الأسلحة البحرية في المدة ما قبل الحرب العالمية الثانية. وعُقد لأن معاهدات الحد من البحرية الموقعة في مؤتمري واشنطن ولندن البحري سينتهي كلاهما في نهاية عام 1936، تم التأكيد على نتيجة المؤتمر حتى قبل انعقاده، اذ طالبت الحكومة اليابانية التكافؤ البحري مع الولايات المتحدة وبريطانيا[67]. وقعت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة اتفاقية تعلن إجازة لمدة ست سنوات لبناء طرادات خفيفة كبيرة في نطاق 8000 إلى 10000 طن. في 25 اذار 1936 تم توقيع اتفاقية بحرية بين فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا والهند ونيوزيلندا. نصت على **"الرغبة في تخفيف الأعباء ومنع الأخطار الكامنة في المنافسة في التسلح البحري، ورغبة منها ، في ضوء انتهاء صلاحية معاهدة الحد من التسلح البحري الموقعة في واشنطن في 6 شباط فبراير 1922 والمعاهدة للحد من التسلح البحري وخفضه الموقعة في لندن في 22 نيسان 1930، ... لوضع أحكام للحد من التسلح البحري، ولتبادل المعلومات المتعلقة بالبناء البحري**[68].

وفي 17 ايار 1938 سمح قانون (فينسون الثاني) بزيادة حمولة السفن بنسبة 20% فوق حدود المعاهدة[69]. بذلك تم تنفيذ برامج التوسع البحري المتواضعة بموجب قانون فينسون ترامیل لعام 1934 وقانون البحرية لعام 1938 [70]. أجاز قانون توسيع البحرية في ايار 1938 زيادة كبيرة في قوة الأسطول الأمريكي. ومن بين السفن التي تم بناؤها كانت حاملة الطائرات إسيكس Essex (CV-9) [71].

وفي 3 كانون الثاني عام 1938 طلب الرئيس الأمريكي روزفلت، في رسالته السنوية للكونغرس تقوية الدفاعات الأمريكية، مشيرا للظروف المضطربة التي يمر بها العالم مؤكدا "**على الولايات المتحدة ان تعمل على حماية نفسها من ذلك الاضطراب وتقوية دفاعاتها، والبقاء بعيداً عن التورط في الشؤون الدولية**" [72]، وبعث برسالة خاصة إلى الكونغرس في 28 كانون الثاني من العام نفسه قدم فيها توصيات لزيادة النفقات الخاصة بالتسلح تضمنت (8.8) مليون دولار لتدعيم المواد المضادة للطائرات، وزيادة بنحو (20%)

للأموال المخصصة لبرنامج الزيادة في القوة البحرية، وفي المجال نفسه طالب الرئيس بتخصيص مبلغ لا يتجاوز (15) مليون دولار لبناء انواع جديدة من السفن الصغيرة، على ان يتم اعداد خطط لبناء انواع اخرى من السفن في ضوء تطورات الاوضاع في المستقبل[73] .

عين الرئيس فرانكلين روزفلت في آب 1939 هارولد ستارك Harold Stark (1880–1972) رئيسًا للعمليات البحرية بصفته أدميرالًا[74]. كان ستارك من أشد المؤيدين للتطور البحري[75]، أطلق ستارك الذي شارك وجهة نظر روزفلت، على الفور برنامج توسع تم تصميمه لجعل البحرية الأمريكية أكبر قوة بحرية في العالم[76]. ويرى ستارك أن ألمانيا وليس اليابان هي التهديد الرئيسي للأمن الأمريكي[77].

في ضوء ذلك، أقر الكونغرس قوانين الحياد التي حظرت بين عامي 1935 و1939 مبيعات الأسلحة الأمريكية للدول التي في حالة الحرب، وتم حظر السفن الأمريكية لدخول مياه الدول المتحاربة[78]، وفي الأول من ايلول 1939 غزت ألمانيا بولندا وبعد ذلك أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا، وفي 3 ايلول 1939 اصيبت سفينة أثينا التي تتخذ من غلاسكو Glasgow مقراً لها من قبل زورق ألماني، وقُتل من جراء ذلك (112) من ركابها وطاقمها بمن فيهم (28) أميركيًا، وأعلن الألمان أنهم سيصعدون على متن السفن الأمريكية ويفتشونها في المياه الدولية[79]. وفي 5 أيلول 1939 اتخذ روزفلت قراراً بإعلان وقوف الولايات المتحدة الأمريكية على الحياد، وتطبيق الحظر على تصدير السلاح لكل الدول المتحاربة، ومنع المواطنين الأمريكيين من السفر على سفن الدول المتحاربة، ومنع تقديم الاعتمادات المالية واي نوع من انواع المساعدة لأي من الدول المتحاربة، واعلن عن حالة طوارئ وطنية في يوم 8 أيلول من العام ذاته[80]. تمت المصادقة على قانون الحياد لعام 1939 ووقع عليه الرئيس في 4 تشرين الثاني 1939، تضمن القانون السماح للدول المتحاربة بشراء ما تريده من الولايات المتحدة بشرط دفع ثمن ماتشتريه نقداً، وان تنقله بسفنها الخاصة، ومنعت حكومة الولايات المتحدة السفن التي تحمل العلم الأمريكي من دخول منطقة الحرب، والأمريكيين من الإبحار في السفن المحاربة[81].

المبحث الثالث: التطورات التي طرأت على البحرية الامريكية خلال المدة (1941–1945)

اولا: عام 1940

قدر الانتاج الحربي الخاص بالبحرية الامريكية في الاول من كانون الثاني عام 1940 بـ (15) من البوارج و(5) من حاملات الطائرات، و(34) من الطرادات، و(218) من المدمرات، و(87) من الغواصات[82]، بتوجيه من روزفلت عام 1940، نمت الاعتمادات المالية المخصصة للبحرية واقتربت من مليار دولار سنويًا ، تم تحديث السفن القديمة ووضع المزيد من ناقلات الأسطول وتطوير برامج الطيران البحري وبناء القواعد البحرية والمحطات الجوية ، كما أنه نقل أسطول المعركة الأمريكي من الساحل الغربي

إلى بيرل هاربر[83](Harbor Pearl)[84]. كما وافق الكونغرس على برنامج بناء يقترح زيادة بنسبة 25% في حمولة الناقلات والطرادات والغواصات لإعادة بناء البحرية الأمريكية، وتسارعت برامج بناء السفن الجديدة مع تخصيص الأموال اللازمة لذلك الغرض[85]. وفي الأول من حزيران عام 1940 تم وضع حاملة طائرات امريكية يو إس إس واشنطن (BB-56) ، (USS Washington)[86]. تم البدء في تنفيذ العديد من السياسات البحرية الجديدة[87]. وفي 14 حزيران، وقع روزفلت على قانون التوسع البحري لعام 1940، والذي سمح بزيادة قوة الأسطول بنسبة 11%[88]. تبعا لذلك، زاد عدد السفن المقاتلة المسموح بها في البحرية بمقدار 21 سفينة؛ وسمح ببناء 22 سفينة مساعدة إضافية؛ وزاد عدد الطائرات من 3000 إلى ما لا يزيد عن 4500، وبموجب هذا القانون تم تخويل رئيس الولايات المتحدة ببناء مثل هذه السفن [89].

وفي 17 حزيران عام 1940، بعد أيام قليلة من غزو القوات الألمانية لفرنسا، طلب هارولد ستارك أربعة مليارات دولار من الكونغرس، لبناء مشروع البحرية في المحيطين. وكانت هذه أكبر عملية شراء في تاريخ البحرية الأمريكية لزيادة حجم الأسطول الأمريكي بنسبة 70٪، وإضافة (257) سفينة يبلغ وزنها (1،325،000) طن [90]، اذ ضاعفت أكثر من (1250.000) طن من أسطول السفن الحربية [91] . في 18 حزيران من العام نفسه، بعد أقل من ساعة من المناقشة، وافق مجلس النواب بأغلبية (316) صوتًا على تخصيص (8.55) مليار دولار لبرنامج التوسع البحري، والذي ركز على الطائرات. قال النائب فينسون، الذي ترأس لجنة الشؤون البحرية في مجلس النواب، إن التركيز على حاملات الطائرات لا يمثل التزامًا أقل تجاه السفن الحربية، لكن "**التطور الحديث للطائرات أثبت بشكل قاطع أن العمود الفقري للبحرية اليوم هو حاملة الطائرات. حاملة الطائرات، مع المدمرات والطرادات والغواصات المجمعة حولها، هي رأس الحربة لجميع قوات المهام البحرية الحديثة**"[92].

اقر الكونغرس قانون البحرية في المحيطين او (قانون فينسون- والش)، ووقع عليه روزفلت ليصبح قانونًا في 19 تموز 1940 وسُمي على اسم كارل فينسون وديفيد آي والش اللذين ترأسا لجنة الشؤون البحرية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ على التوالي، زاد هذا القانون حجم البحرية الأمريكية بنحو 70%، في الحمولة القتالية للبحرية والتي أذن بها الكونغرس في أقل من شهر[93]، بما في ذلك السفن الرئيسية تصل إلى حوالي 200 سفينة إضافية، سمح ببناء 100000 طن من السفن المساعدة، وإنفاق 5000000 دولار لبناء الدوريات والمرافق والسفن المتنوعة. كما سمح بإنفاق (150000000) دولار على المعدات والمرافق الأساسية في المنشآت الخاصة أو البحرية، لبناء أو تجهيز السفن البحرية؛ و(65000000) دولار لتصنيع المواد أو الذخائر في المنشآت الخاصة أو البحرية؛ و(35000000) دولار لتوسيع المرافق؛ لإنتاج

الأسلحة في المنشآت الخاصة أو البحرية. كان آنذاك أكبر مشروع قانون للمشتريات البحرية حتى الآن في تاريخ الولايات المتحدة[94]، سمح القانون بشراء **8** حاملات طائرات من فئة إسيكس، سفينتان حربيتان من فئة آيوا، 5 سفن حربية من فئة مونتانا، 6 طرادات كبيرة من فئة ألاسكا، 4 طرادات ثقيلة من فئة بالتيمور، 13 طرادًا خفيفًا من فئة كليفلاند، 4 طرادات مضادة للطائرات من فئة أتلانتا، مع 115 مدمرة بما في ذلك 100 مدمرة من فئة فليتشر ، و13 مدمرة من فئة جليفز ، ومدمرتان من فئة بنسون، 43 غواصة من فئة جاتو، 15000 طائرة، وتحويل 100 ألف طن من السفن المساعدة، 50 مليون دولار لسفن الدوريات والمرافقة وغيرها، 150 مليون دولار للمعدات والمرافق الأساسية، 65 مليون دولار لتصنيع المواد أو الذخائر، 35 مليون دولار لتوسيع المرافق[95].

في صيف عام 1940 كانت بريطانيا، تقف بمفردها ضد الهجوم النازي بعد سقوط فرنسا، وقد عانت عددًا من الهزائم بينما كان أسطولها البحري متوترًا بسبب الخسائر [96]، شعر روزفلت بالخطر الذي ستواجهه الولايات المتحدة في حال سقوط بريطانيا، لأنه إذا سقطت الاخيرة ستضطر الولايات المتحدة إما إلى خوض حرب في محيطين، بدون حلفاء أو الانصياع للنازيين واليابانيين، أدرك روزفلت أن مساره الوحيد هو دعم بريطانيا لذلك ادت البحرية الامريكية دورًا حيويًا في تنفيذ هذه السياسة[97]. بناءً على ذلك أعلن روزفلت أن "**الشعب البريطاني بحاجة إلى سفن ومن أمريكا سيحصلون على سفن وإنهم بحاجة إلى طائرات ومن أمريكا سيحصلون على طائرات وإنهم بحاجة إلى الطعام ومن أمريكا سيحصلون على الطعام**"[98].

في الثاني من ايلول عام 1940، تبادل وزير الخارجية الامريكي كوردل هل Cordell Hull (1933– 1944)، والسفير البريطاني في الولايات المتحدة فيليب هـ. كير Philip H. Kerr_(1939–1940)، المذكرات وأبرما اتفاقية لتبادل المدمرات بالقواعد[99]. بموجب الاتفاقية، تم تبادل (50) مدمرة من المدمرات القديمة مقابل عقود إيجار لمدة 99 عامًا لقواعد بريطانية في جزر الباهاما وأنتيغوا وسانت لوسيا وجامايكا وترينيداد وغويانا البريطانية. كما سلمت بريطانيا المزيد من القواعد في برمودا ونيوفاوندلاند كهدايا صريحة. ثم قدمت الولايات المتحدة لبريطانيا عشر سفن خفر السواحل المجهزة لمهام مكافحة الغواصات[100]. وبموجب أمر تنفيذي امريكي تم توفير السفن للبريطانيين وسلسلة من القواعد البحرية الممتدة من ساحل كندا إلى البحر الكاريبي[101].

ثانياً: عام 1941:

بدأ برنامج بناء ضخم لبناء البحرية في عام 1941، يتضمن أنواع سفن غير مقيدة في إطار العلاقات البحرية[102]، اذ وافق الكونغرس في العام نفسه، على تخصيص مبلغ 300 مليون دولار لتحديث البحرية، وزيادة قوتها بمقدار 150 ألف طن. كما وافق على شراء 550 ألف طن من السفن المساعدة و400 سفينة أصغر حجمًا لأغراض الدفاع المحلي، وفي العام نفسه، تم سن مشروعين قانونيين لتخصيص الأموال لتوفير المعدات الأساسية، لتجهيز وبناء السفن البحرية، وتوفير الذخائر والمرافق الأخرى.

كما أقر الكونغرس في العام نفسه زيادة قدرها 75% تقريبًا في عدد الضباط والأفراد المجندين في البحرية النظامية وسلاح مشاة البحرية. تمت زيادة عدد الضباط المجندين الدائمين في وقت السلم في البحرية النظامية من (131485) إلى (232000) رجل، وقوة الطوارئ من (191000) إلى (300000). كما تمت زيادة عدد الضباط المفوضين في البحرية من (7562) إلى (12760). كما تمت زيادة عدد الضباط المفوضين الدائمين في وقت السلم في سلاح مشاة البحرية من (27497) إلى (46400) رجل[103].

صدر مشروع قانون في 18 آب 1941، نص على تمديد مدة تجنيد الرجال في البحرية حتى ستة أشهر بعد انتهاء الحرب. كما تم سن ثلاثة مشاريع قوانين اخرى تسمح بإجراء تحسينات في أحواض بناء السفن والمحطات البحرية في الولايات المتحدة، وفي منطقة المحيط الهادئ، ومنطقة القناة، ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة ألاسكا، وفي المحطات البحرية في ترينيداد، ونيوفاوندلاند، وبرمودا، وغيرها من الأماكن التي حصلت فيها الولايات المتحدة على الحق في بناء قواعد على أرض أجنبية[104]، وفي شباط 1941 أعيد تنظيم القوات البحرية لتعكس طبيعة الاهتمام الأمريكي بالوضع العالمي[105].

في غضون ذلك، وافق الكونغرس على أول مشروع عسكري في وقت السلم في التاريخ الأمريكي لجعل الولايات المتحدة (ترسانة عظيمة للديمقراطية)، فهي لم تقم بصناعة المعدات الدفاعية اللازمة لأمنها فحسب، بل الاسلحة والطائرات والسفن لجميع دول العالم المقاومة للعدوان[106]، كما طلب روزفلت من الكونغرس تجاوز قانون "**ادفع نقدا واحمل**" **(Cash and Carry)** والسماح بسياسة "**قانون الاعارة والتأجير**" **(Lend-Lease Act)** الذي اقره الكونغرس في 11 اذار 1941، الذي بمقتضاه يحق للرئيس ان يبيع ويبادل ويؤجر ويعيد ويتنازل وينقل ملكية السفن والطائرات وادوات الحروب والسلع الأخرى لحكومة أي بلد يرى الرئيس "**ان الدفاع عنها أمرًا حيويًا ويعزز الدفاع عن الولايات المتحدة**"[107]، بذلك يتمكن الرئيس من البيع، أو الإعارة أو إعطاء مواد الحرب لبريطانيا العظمى والسماح للبريطانيين باستخدام السفن الأمريكية[108]. بهذا الصدد استشهد رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل[109] Winston Churchill الذي أذهله عمل روزفلت وأخبر البرلمان أن الإقراض هو "**أكثر الأعمال عظمة في تاريخ أي أمة**"[110].

كلف برنامج اعادة التسلح الولايات المتحدة المليارات من الدولارات، فاعتباراً من 17 ايار 1941 والى نهاية السنة المالية قدرت مخصصات الكونغرس لبرنامج التسلح على نحو (37.300) مليار دولار. تم تخصيص منها (1.800) مليار دولار لتجهيز معدات البحرية. لتوضيح اسباب ارتفاع تكاليف انتاج المعدات الدفاعية البحرية، سنعرض بعض اسعار الانتاج كالاتي: قدرت تكلفة انتاج سفينة حربية (35) ألف طن نحو (70) مليون دولار، تكلفة انتاج طراد قدرت نحو (20-30) مليون دولار، انتاج مدمرة نحو (8) مليون

دولار، حاملة الطائرات كلفت (50) مليون دولار. كما تعاقدت البحرية الأمريكية لإنتاج ما يقدر بـ(629) سفينة حربية كبيرة وصغيرة، وبدأت الجهود الفعلية لتصنيع نحو (312) سفينة قتالية[111].

بعد ان وصلت الامور في الحرب العالمية الثانية إلى طريق مسدود، هاجمت الطائرات اليابانية الاسطول الأمريكي في يوم 7 كانون الأول 1941 في قاعدة بيرل هاربر في جزر هاواي، كان الدمار الذي اصاب البحرية الامريكية هائلاً: اذ غرقت 18 سفينة [112]، وتم تدمير نحو (80) طائرة بحرية وقد قتل في ذلك الهجوم بما يقدر (2117) فرداً من البحرية والمارينز، وفقد الجيش نحو (97) من طائراته البالغة (273) . ناهيك عن الخسائر التي لحقت بقوات الجيش الاخرى[113]. من الجدير بالذكر انه كان لدى البحرية في وقت هجوم اليابان على بيرل هاربر في 7 كانون الأول 1941 ، 7 حاملات طائرات و17 سفينة حربية و 37 طرادات و 171 مدمرة و 111 غواصة تحت الإنشاء 11 ناقلة و 15 سفينة حربية و 54 طرادات و 191 مدمرة و 73 غواصة قيد الانشاء .عندما اندفعت الولايات المتحدة إلى الحرب العالمية الثانية كانت البحرية جاهزة بفضل رؤية روزفلت ودعمه[114].

ثالثاً: عام 1942:

أصدر الكونغرس في عام 1942، مشروعين قانون لزيادة القوة البحرية، نص قانون 13 أيار عام 1942 على زيادة قدرها 200 ألف طن، كما نص قانون 9 تموز من العام نفسه على زيادة قدرها 1.9 مليون طن من السفن المقاتلة على النحو التالي: 500,00 من حاملات الطائرات، 500,00 من الطرادات (900,00) من المدمرات وسفن مرافقة المدمرات، في 6 شباط 1942 وافق مشروع قانون على بناء 1799 سفينة قتالية صغيرة، وسمح قانون 9 تموز 1942 ببناء 200 سفينة صغيرة إضافية لأعمال الدفاع الساحلي، وتم سن العديد من مشاريع القوانين التي تسمح ببناء أو تحويل السفن المساعدة للبحرية[115].

في كانون الثاني 1942، تمت زيادة القوة الطارئة للأفراد النظاميين في البحرية وسلاح مشاة البحرية بنسبة 66% ؛ وتمت الموافقة على نقل المجندين من قوات الاحتياط إلى البحرية النظامية وسلاح مشاة البحرية، وفي تموز من العام ذاته، تم إنشاء احتياطي نسائي لغرض استبدال الضباط والجنود الذكور في الخدمة البحرية للخدمة في البحر، كما تم سن ثلاثة مشاريع قوانين رئيسية تسمح لوزير البحرية بالمضي قدمًا في اقامة بعض الأشغال العامة. الأول في شباط 1942 سمح بإنفاق (450) مليون دولار؛ والثاني في 28 نيسان 1942 سمح بإنفاق (800) مليون دولار؛ والثالث في 6 اب 1942 سمح بإنفاق (974.634) مليون دولار[116].

رابعاً: عام 1943:

قرر الرئيس فرانكلين روزفلت في 25 ايار 1943 توسيع حجم البحرية الأمريكية بشكل كبير مع تقديم المساعدة البحرية لبريطانيا المحاصرة[117] ، اذ خصص مبلغ (1,256,607,000) دولار أمريكي في عام 1943، لمشاريع الأشغال العامة في الولايات المتحدة، ومبلغ (210,000,000) دولار أمريكي لبناء مرافق إضافية لإصلاح السفن، وفي حزيران 1943 تمت الموافقة على بناء أو شراء مليون طن من السفن

المساعدة، في ايار عام 1943، تم تدشين سياسة جديدة. قبل هذا الوقت، لم يكن الكونغرس قد وافق بشكل خاص على إنشاء سفن الإنزال والمقاطعات. تم بناء السفن من هذا النوع من الأموال المخصصة مباشرة لمكتب السفن. وفقًا لتلك السياسة الجديدة، وافق الكونغرس في ايار عام 1943 على بناء سفن إنزال تزن مليون طن، وفي 7 كانون الاول 1943، وافق على بناء سفن مساعدة تزن مليونين وخمسمائة ألف طن وسفن إنزال إضافية تزن مليون طن[118].

اصبحت البحرية الأمريكية عام 1943، تملك أكبر الأساطيل. بعد أن أصبحت القوات البحرية للولايات المتحدة أكبر وأفضل، كان الأدميرال تشيستر و. نيميتز Chester W. Nimitz (24 شباط 1885–20 شباط 1966) عازمًا على أن يضربوا القوات اليابانية[119]. بالفعل دمرت غواصات البحرية الأمريكية البحرية التجارية اليابانية[120].

خامساً: عام 1944:

في عام 1944 تم سن مشروعين، الاول قانون في آذار عام 1944، للترخيص لمنشآت إضافية لإصلاح السفن وتصنيع الأسلحة بتكلفة لا تتجاوز 195 مليون دولار. والثاني في 31 أيار من العام نفسه ، تم الترخيص لمليون طن إضافية من سفن الإنزال. وعليه، قدرت القوة البحرية في عام 1944، من البوارج وحاملات الطائرات والطرادات والمدمرات والغواصات، (5,299,480) طنًا، اذ انه منذ حزيران 1940، أصدر الكونغرس 10 مشاريع قوانين تسمح ببناء (9.225.000) طن من السفن المساعدة وسفن الإنزال من أنواع مختلفة. قدر عدد الضباط بما في ذلك الإناث في البحرية وسلاح مشاة البحرية وخفر السواحل، في الأول من أيار 1944، على النحو التالي[121]:

الضباط	301,116
المرشحون للضباط	129,102
الأفراد المجندون	2,970,428
المجموع	3,400,646

من بين هذا العدد، كان هناك (8,727) ضابطة و(71,980) من المجندات، كما اقترح مشروع قانون التخصيص البحري للسنة المالية المنتهية في 30 حزيران 1945، تخصيص مبلغ إجمالي قدره (29,000,000,000) دولار أمريكي تقريبًا[122].

سادساً: عام 1945:

تطورت بَحرية الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية، وادت دورًا محوريًا في الحرب ضد اليابان، وقدمت المساعدة للبحرية الملكية البريطانية في الحرب البحرية ضد ألمانيا وإيطاليا، الامر الذي جعل

من الاسطول الامريكي عام ١٩٤٥ اقوى الاساطيل في العالم، اذ بلغت حمولته (٤٢٥٠) طناً مقابل (٢٤٩٥) طناً للأسطول البحري البريطاني. وقد شكلت القوات البحرية الأمريكية، من خلال ثلث او ربع عددها في المحيط الاطلسي فقط، اسطولاً كبيراً مؤلفاً من ٩٠ حاملة طائرات وسفن ثقيلة وغواصات تحمل على متنها حوالي (٥٠٠,٠٠٠) جندي من نخبة جنود البحرية، وبلغ عدد العمال في الاحواض البحرية المليون عامل، وتجاوزت اعداد القوات البحرية عام ١٩٤٥ (٣,٤) مليون رجل. ولم تشهد بحار العالم اسطولاً بحرياً بهذه الاهمية، وهو ما ضمن للولايات المتحدة سيطرة مطلقة على المحيطين الهادئ والهندي[123]. كما أضافت بحرية الولايات المتحدة في نهاية الحرب ما يقارب من 1200 سفينة مقاتلة رئيسة، متضمنةً 18 حاملة طائرات، وثمانية بوارج سريعة وعشر بوارج قديمة بلغ مجموعها 70% من مجموع أعداد السفن البحرية في العالم، بإجمالي حمولة السفن البحرية البالغ 1000 طن أو أكثر[124].

الخاتمة:

ظهرت بين ثنايا الدراسة مجموعة من الاستنتاجات والنقاط المهمة في اطار التطور البحري الحربي يمكن تحديدها بما يأتي :

1. شهدت مدة البحث آخر الجهود الدولية قبل الحرب العالمية الثانية للحد من الأسلحة البحرية، وشهدت تلك السنوات أيضًا كفاح الحكومة في تطوير وتنفيذ تقنيات بحرية جديدة بينما كانت الأمة تتأرجح على شفا الانهيار الاقتصادي الناجم عن الكساد الاقتصادي عام 1929.
2. دفعت معاهدة واشنطن البحرية أو معاهدة لندن البحرية اللاحقة، بلا شك نحو بناء المزيد من السفن الحربية، ومع ذلك، كانت المسؤولية عن الاستمرار في تطوير وتنفيذ القوة البحرية داخل الأسطول تقع على عاتق ادارة الرئيس روزفلت ومجلس الإدارة ورئيس العمليات البحرية.
3. اكد البحث على ان الرئيس فرانكلين روزفلت اظهر نشاطا ملحوظا في جعل اهتمامه بالبحرية من اولويات منصبه، تطورت بَحرية الولايات المتحدة بسرعة خلال الحرب العالمية الثانية ونمت بشكل هائل بالتزامن مع انخراط الولايات المتحدة في حرب ذات جبهتين في البحار.
4. قامت لجنة البحرية الأمريكية ببناء ما يقرب من 6000 سفينة بموجب تفويض قانون البحرية التجارية لعام 1936.
5. بلغت البحرية الأمريكية سن الرشد في الحرب العالمية الثانية. وأصبحت أكبر قوة بحرية في جميع أنحاء العالم، وأدت دوراً رئيساً في الحملة التي شنتها قوات الحلفاء ضد الطغيان الفاشي.
6. أصبحت البحرية الأمريكية في نهاية الحرب العالمية الثانية قوة عظمى عالمية، الامر الذي ساعد في تشكيل النظام العالمي الجديد.

الهوامش

تطور البحرية الامريكية

1929 -1945

م.د. انتصار عبد عون محسن

---

(1)Lance Buhl, "Mariners and Machines: Resistance to Technological Change in the American Navy, 1865-1869," The Journal of American History 61, no. 3 , 1974, p. 706

(2)Lance C. Buhl, "Maintaining 'An American Navy,' 1865-1889," in In Peace and War, ed. Kenneth Hagan (London: Praeger, 2008), 113.

(3)Harold Sprout and Margaret Sprout, The Rise of American Naval Power 1776-1918 (Princeton, NJ: Princeton University Press, 1939 , p.165.

4 Myron J. Smith, The American Navy, 1865-1918: A Bibliography, Metuchen, NJ: The Scarecrow, 1974, p.65.

(5) Benjamin D. Coyle, The U.S. Navy: A History of Stagnation and Innovation, Master of Arts in Security Studies (Strategic Studies) Naval Postgraduate School , 2014 , P. 16.

(6) National Archives, General Board Report, No. 438, Serial No. 1088-A, 17 September, 1921, Records of the General Board, Record Group 80.

(7)National Archives, General Board Report, No. 438, Serial No. 1088-A, 17 September, 1921 .

(8) بيير رونوفن، تاريخ العلاقات الدولية: أزمات القرن العشرين 1914-1945، ترجمة جلال يحيى، دار المعارف، مصر، 1978، ص248.

(9) Walter pheps and William Stearm, the coures of Europe since waterloo, fourth edition, New York, 1957, p. 725.

(10)Senator David I. Walsh, Decline and renaissance of the navy (Brief History of Naval Legislation from 1922 to 1944), Government Printing Office, Washington, 1944, p.2.

(11)Senator David I. Walsh, Op.Cit., p.2.

(12)Paolo E. Coletta, ed., The American Naval Heritage, New York: Lanham, 1987, p. 282.

(13)Paolo E. Coletta, ed., Op.Cit., p. 282.

(14) Michael D. Hull, Franklin D. Roosevelt & His Mighty Navy, Naval History Magazine, Volume 33, Number 1, February 2019, p.4.

(15)Paolo E. Coletta, ed., Op.Cit., p. 282.

(16)William S. Meyers, ed., The State Papers and Other Public Writings of Herbert Hoover (Garden City: Doubleday, Doran, and Co., 1934), p. 10.

(17) William McBride, Technological Change and the United States Navy, 1865-1945, Baltimore, Johns Hopkins University Press, 2000 , p.160.

(18)Army and Navy Journal, November 10, 1928, vol. 65, p. 1.

(19) William S. Meyers, Op.Cit ., p. 10.

(20) Raymond G. O'Conner, Perilous Equilibrium: The United States and the London Naval Conference of 1930, Lawrence: University of Kansas Press, 1962, p. 22.

(21) National Archives, General Board Report, No. 420-2, Serial No. 1415, 4 April, 1929, submitted to SECNAV Adams, Records of the General Board, Records of the General 80.

(22) John R. Wilson, "Herbert Hoover and the Armed Forces: A Study of Presidential Attitudes and Policy," Doctoral Dissertation, Northwestern University, 1971," pp. 4-5.; Herbert Hoover, The Memoirs of Herbert Hoover, The Cabinet and the Presidency, 1920-1933, vol. II, New York, Macmillan, 1951, p. 181; Telegrams, Herbert Hoover to naval officers. Presidential Papers, OF 18m-Navy, HHPL.

(23)State Department Records, "Records of the U.S. Delegation to the London Naval Conference, 1930," Memorandum, Cotton to Stimson, 10 October, 1929, File No. 250/43, Confidential Files, RG 161," 27 November, 1929, pp. 404-411.

(24)Lewis H. Kimmel, Federal Budget and Fiscal Policy: 1798-1958, Washington, D.C.: The Brookings Institution, 1959, p. 144-148, 240; U.S. Bureau of the Census, The Statistical History of the United States From Colonial Times to the Present (Stamford: Fairfield Publishers, Inc., 1965, p. 712.

(25) John R. Wilson, Op.Cit, p. 62; William McBride, Op.Cit ., p.162.

(26) William McBride, Op.Cit ., p.161.

(27) I. bid. , p.162.

(28) Richard D. Burns, "Regulating Submarine Warfare, 1921:41: A Case Study in Arms Control and Limited War," Military Affairs", Vol. 35, April. 1971, p. 58.

(29)Paolo E. Coletta, Op.Cit ., p. 273; Ernest J. Andrade, "The Ship That Never Was, The Flying Deck Cruiser," Military Affairs, Vol. 35, (December, 1968), pp. 132-140.

(30)Armin Rappaport, The Navy League of the United States, Detroit: Wayne State University Press, 1962, p. 136; Robert G. Albion, Makers of Naval Policy, 1798-1947 (Annapolis: Naval Institute Press, hereafter NIP, 1980); Robert W. Love, ed., The Chiefs of Naval Operations, Annapolis: NIP, 1980, p. 245.

[31]()ديفيد آي والش: عضو مجلس الشيوخ من ولاية ماساتشوستس؛ ولد في ولاية ماساتشوستس، في 11 تشرين الثاني 1872؛ تخرج من كلية الحقوق بجامعة بوسطن في عام 1897؛ عضو مجلس النواب في الولاية 1900–1901؛ نائب حاكم ماساتشوستس 1913، انتخب كديمقراطي في مجلس الشيوخ الأمريكي من 4 آذار 1919 إلى 3 آذار 1925؛ أعيد انتخابه خلال الأعوام 1928 و1934 و1940 ، توفي في بوسطن في 11 حزيران 1947. للمزيد ينظر:

William Joseph Grattan, "David I. Walsh and His Associates: A Study in Political Theory", Ph.D. dissertation, Harvard University, 1958.

(32)Senator David I. Walsh, Op.Cit., p.2.

(33)Robert G. Albion, Op.Cit., p. 245.

(34)Clay Blair, Jr., Silent Victory, The U.S. Submarine War Against Japan (New York: Bantam Books, 1976, p. 60

(35)General Board Report, No. 1473, Serial No. 420-2, 16 October, 1930, Records of the General Board, RG 80.

(36)General Board Report, No. 1473, Serial No. 420-2, 16 October, 1930.

(37)I.bid.

(38)Armin Rappaport, Op.Cit., p. 136.

(39)Annual Report of the Secretary of the Navy, Washington, D.C.: USGPO 1929. p. 13.

(40) كارل فينسون: ولد في ميلدجفيل، مقاطعة بالدوين، جورجيا، في 18 تشرين الثاني 1883؛ التحق بالكلية العسكرية لجورجيا في ميلدجفيل؛ تخرج من كلية الحقوق بجامعة ميرسر، جورجيا في عام 1902؛ المدعي العام لمقاطعة بالدوين، جورجيا للمدة 1906–1909؛ عضو مجلس نواب ولاية جورجيا، 1909–1912؛ تم تعيينه قاضيًا في محكمة مقاطعة بالدوين، جورجيا للمدة(3 تشرين الأول 1912 – 2 تشرين الثاني 1914)؛ أعيد انتخابه للكونغرس الرابع والستين والكونغرس الأربعة والعشرين التالية (من 3 تشرين الثاني 1914 إلى 3 يناير 1965)؛ رئيس لجنة الشؤون البحرية؛ توفي في الأول من يونيو عام 1981 في ميلدجفيل بولاية جورجيا. للمزيد ينظر:

Calvin W. Enders , The Vinson Navy, Ph.D. diss., Michigan State University, 1970.

(41)New York Times, January 23, 1932, 1:1.

(42)Ernest J. Andrade, Op.Cit . p. 138; Gerald E. Wheeler, Admiral William Veazie Pratt, U.S. Navy, Washington, D.C., 1974, p.334.

(43)Annual Report of the Secretary of the Navy, 1932, p. 23-24.

(44)General Board Report, "USS Lexington and Saratoga: Improved Bomb Handling and Torpedo Stowage and Handling," 4 December, 1931, p. 731.

(45)Annual Report of the Secretary of the Navy, 1929-1933; Gerald E. Wheeler, "Charles Francis Adams," in Paolo E. Coletta, ed., The Secretaries of the Navy, vol. II , Annapolis, 1983," p. 643.
(46)Annual Report of the Secretary of the Navy, 1929-1933; Gerald E. Wheeler, "Charles Francis Adams, p. 643.
(47) James Tertius de Kay, Roosevelt's Navy: The Education of a Warrior President, 1882-1920 , Pegasus Books , New York , (2012) ch 33 excerpt.
(48) H. W. Crocker III , Don't tread on me : A 400-year history of America at war from Indian fighting to terrorist hunting, Crown Publishing Group, New York, 2006, p.279.
(49) Michael D. Hull, Op.Cit ., p.2.
(50)Edward J. Marolda, FDR and the US Navy , New York : St. Martin's Press, 1998, pp 82–86.
(51) National Archives, General Board Report, No. 420-2, Serial No. 1651, 21 September, 1932; Serial No. 1725, 10 May, 1933, Records of the General Board, 80; John R. Wilson, "Herbert Hoover," p. 72.
(52) Michael D. Hull, Op.Cit ., p.2.
(53) صلاح احمد هريدي ، دراسات في التاريخ الأمريكي، القاهرة : عالم الكتب،1979، ص264 .
(54)Gerald E. Wheeler, Admiral William Veazie Pratt, p. 373.
(55)I. bid.
(56) William McBride, Op.Cit ., p.164.
(57)Ernest J. Andrade, Op.Cit., p. 138; Gerald E. Wheeler, Admiral William Veazie Pratt, p. 334.
(58)Clay Blair, , Op.Cit., p. 106; Gerald E. Wheeler, Admiral William Veazie Pratt, p. 373.
(59) H. W. Crocker III , Op.Cit., p.279.
(60) Michael D. Hull, Op.Cit ., p.4.
(61) Nathan Miller, The U.S. Navy A History, Third Edition, Naval Institute Press Annapolis, Maryland, 1997, p.204.
(62)Robert G. Albion, Op.Cit., pp. 252-254.
(63) Nathan Miller, Op.Cit., p.204; Stephen Howarth, To Shining Sea: a History of the United States Navy, 1775–1998,1999, pp. 357–358.
(64)Samuel Eliot Morison, The Two-Ocean War: A Short History of the United States Navy in the Second World War, 2007, pp. 21-23 .
(65) United States Army Center of Military History, 1964, CMH Pub 4-2.
(66) Charles F. Elliott, The Genesis of the Modern Navy, March 1966 , Vol. 92/3/757.
(67) Peter Mauc & John Van Sant, Historical Dictionary of United States Japan Relations, Scarecrow Press, INC., Maryland, 1962, p.166.
(68) Report the Staff of The Army Library for the Office Special Assistant to the Joint Chiefs of Staff for Disarmament Affairs, Disarmament A Bibliographic Record 1916-1960, 15 May 1960, p.7.
(69) Nathan Miller, Op.Cit., p.204.
(70) 37d CONGRESS. SESS. II. CHS. 94, 95. MARCH 27, 1934; Allan R. Millett, "Assault from the sea: The development of amphibious warfare between the wars—the American, British, and Japanese experiences, Military Innovation in the Interwar Period (Cambridge University Press, 1996), p.83.
(71) Michael D. Hull, Op.Cit ., p.4.
(72) PPA.FDR, 1938 Volume, Annual Message of the President of the United states to the Congress, January 3, 1938, P.1.

(73) PPA. FDR, 1938 Volume, Recommendations From the President to the Congress to Increase Armaments for Defense, January 28, 1938, PP.69-70.

(74) Alan C. Carey, Sighted Sub Sank Same The United States Navy's Air Campaign against the U-Boat, Oxford, 1950, P.15.

(75) Spencer C. Tucker, Pearl Harbor the essential reference guide, Manufactured in the United States of America, 2015, p.101.

(76) Spencer C. Tucker, Op.Cit., p.101; Paul Westermeye, the Legacy of Belleau Wood ,100 Years of Making Marines and Winning Battles An anthology, United States Marine Corps, Quantico, Virginia, 2018, p.118

(77) James Lacy, the Washington War FDR's Inner Circle and the Politics of Power That Won World War II, Bantam Books , New York, 2019, p.88; Memorandum for the Secretary, Navy Department Office of the Chief of Naval Operations, No.Op-12-CTB, Washington, November 12, 1940.

(78) H. W. Crocker III , Op.Cit., p.280.

(79) I. bid.

(80) عبد الرزاق حمزة عبد الله ، مرسوم الإعارة والتأجير الأمريكي في سنوات الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد ,2006 ، ص 30.

(81) Nathan Miller, Op.Cit., p.205.

(82) PPA. FDR, 1940 volume, P.211.

(83) بيرل هاربر قاعدة الأسطول البحري الأمريكي تقع في إحدى جزر هاواي في المحيط الهادي وتتمركز فيها معظم القيادات الرئيسية للقوات البحرية الامريكية في المحيط الهادي. ينظر : روجر باركنسن, موسوعة الحرب الحديثة, ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي, ج2، بغداد,1990، ص ٤٧٠ –٤٧١.

(84) Michael D. Hull, Op.Cit ., p.2.

(85) H. W. Crocker III , Op.Cit., p.284.

(86) Michael D. Hull, Op.Cit., p.7.

(87) David C. Evans and Mark R. Peattie, Kaigun: Strategy, Tactics, and Technology in the Imperial Japanese Navy, 1887-1941, Naval Institute Press, 1997,p. 356.

(88) Michael D. Hull, Op.Cit ., p.7.

(89) United States Statutes at Large, 1939-1941, Vol. 54, Part 1, (Washington, DC: Government Printing Office, 1941, pp. 779-80; Senator David I. Walsh, Op.Cit., p.10.

(90) Senator David I. Walsh, Op.Cit . p.10; Nathan Miller, Op.Cit., p.206.

(91) Michael D. Hull, Op.Cit., p.7; Peter Mauc & John Van Sant, Op.Cit., p.166.

(92) New York Times, (19 June 1940).

(93) Spencer C. Tucker, ed., Encyclopedia of World War II: A Political, Social, and Military History (ACB-CLIO, 2005), 1541; Douglas M. Norton, The U.S. Navy in the Battle of the Atlantic April-December 1941, Vol. 26, No. 4, Published by: U.S. Naval War College, 1974, p. 64.

(94) 78th Congress, Senate Document, 2nd Session(Ser. 10862), No. 202, May 9, 1944; John A. Hutcheson, Encyclopedia of World War II: A Political, Social, and Military History, Santa Barbara, CA: ABC-CLIO, 2005, p. 1541.

(95) John A. Hutcheson, Op.Cit ., p. 1541; Senator David I. Walsh , Op.Cit . p.12.

(96) Michael D. Hull, Op.Cit., p.3.

(97) Nathan Miller, Op.Cit., p.206; H. W. Crocker III , Op.Cit., p.284.

(98)Michael D. Hull, Michael D. Hull, Op.Cit., p.3.

(99)Michael D. Hull, Op.Cit., p.8; Richard M. Pious, "The Historical Presidency: Franklin D. Roosevelt and the Destroyer Deal: Normalizing Prerogative Power." Presidential Studies Quarterly , Vol. 42, No.1, (2012), pp.190-204.

(100)Michael D. Hull, Op.Cit., p.8.
(101) Nathan Miller, Op.Cit., p.206.
(102) Douglas M. Norton, Op.Cit., p. 64.
(103) 78th Congress, Senate Document, 2nd Session(Ser. 10862), No. 202, May 9, 1944.
(104) David I. Walsh, Op.Cit ., p.10-11.
(105) Douglas M. Norton, Op.Cit., pp. 64-65.
(106)Cynthia Clark Northrup, The American Economy : A Historical Encyclopedia, ABC-Clio, California, 2003, p.212.
(107) Nathan Miller, Op.Cit., p.206.
(108) H. W. Crocker III , Op.Cit., p.285; Russell II W. Miller, the Development of Anglo-American Naval Strategy in the period of the Second War 1938-1941, Ph.D. thesis, King's college, University of London, 1988, p.266 .
(109) ونستون تشرشل:(1874–1965) سياسي بريطاني، ولد في 30 تشرين الثاني 1874 في منطقة اوكسفورد شاير، دخل الحياة السياسية كنائب عن حزب المحافظين في مجلس العموم في سنة 1900، ثم انفصل عن حزبه في 1904 وانضم إلى حزب الاحرار، واصبح في سنة 1906 وكيلاً لوزير المستعمرات في حكومة الاحرار, وعين وزيراً للتجارة(1908–1910), ثم وزيراً للبحرية عام 1911، ثم وزيراً للحربية والطيران بين عامي (1918–1929), أعُيد تنصيبه وزيراً للبحرية عام 1939, تم تكليفه بتشكيل الحكومة في 10 ايار 1940، توفي في 24 كانون الثاني سنة 1965.للمزيد ينظر: آلان بالمر، المصدر السابق، ص184–186؛عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة, ط1، ج1، بيروت، 1981، ص741–742.
(110)Michael D. Hull, Op.Cit.,p.5.
(111) PPA. FDR, 1940 volume, P.211.
(112) H. W. Crocker III , Op.Cit., p.290.
(113) اموري د . رينكور، القياصرة القادمون، ترجمة احمد نجيب هاشم، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1970، ص 378 .
(114) Michael D. Hull, Op.Cit.,p.7.
(115) David I. Walsh, Op.Cit . p.10-11.
(116) 78th Congress, Senate Document, 2nd Session(Ser. 10862), No. 202, May 9, 1944, p.11.
(117) Michael D. Hull, Op.Cit.,p.7; Rod Macdonald, Task Force 5B, the U.S. Navy' fast Carrier Strike Force that Won the War in the Pacific, Philadelphia, 2021., p. 55
(118) 78th Congress, Senate Document, 2nd Session(Ser. 10862), No. 202, May 9, 1944, p.12.
(119) H. W. Crocker III , Op.Cit., p.303.
(120) H. W. Crocker III , Op.Cit., p.303; Bureau of International Information Program, U.S. Department of State, Outline of American History, U.S.A, 2011, p.225.
(121) 78th Congress, Senate Document, 2nd Session(Ser. 10862), No. 202, May 9, 1944, p.12.
(122) I. bid.
(123) بيار ميكال، تأريخ العالم المعاصر ١٩٤٥-١٩٩١، تعريب يوسف ضومط، دار الجميل ، بيروت، د.ت، ص١٩.
(124)(David T. Burbach; Devore, Marc; Sapolsky, Harvey M.; Van Evera, Stephen, "Weighing the US Navy, "Defense Analysis", December 2001, Vol.17 No.3, pp.259–265.

قائمة المصادر

اولا: الوثائق المنشورة

1. 37d Congress. SESS. II. CHS. 94, 95. March 27, 1934.

2. 78th Congress, Senate Document, 2nd Session(Ser. 10862), No. 202, May 9, 1944.
3. Annual Report of the Secretary of the Navy, 1929,1932, 1933, Washington, D.C.: USGPO.
4. General Board Report, "USS Lexington and Saratoga: Improved Bomb Handling and Torpedo Stowage and Handling," 4 December, 1931.
5. General Board Report, Records of the General Board, RG 80, No. 1473, Serial No. 420-2, 16 October, 1930.
6. Memorandum for the Secretary, Navy Department Office of the Chief of Naval Operations, No.Op-12-CTB, Washington, November 12, 1940.
7. National Archives, General Board Report, No. 420-2, Serial No. 1415, 4 April, 1929, submitted to SECNAV Adams, Records of the General Board, Records of the General 80.
8. National Archives, General Board Report, No. 420-2, Serial No. 1651, 21 September, 1932.
9. National Archives, General Board Report, No. 438, Serial No. 1088-A, 17 September, 1921.
10. PPA. FDR, 1938 Volume, Recommendations From the President to the Congress to Increase Armaments for Defense, January 28, 1938.
11. PPA.FDR, 1938 , 1940 Volume, Annual Message of the President of the United states to the Congress, January 3, 1938.
12. Report the Staff of The Army Library for the Office Special Assistant to the Joint Chiefs of Staff for Disarmament Affairs, Disarmament A Bibliographic Record 1916-1960, 15 May 1960.
13. Senator David I. Walsh, Decline and renaissance of the navy (Brief History of Naval Legislation from 1922 to 1944), Government Printing Office, Washington, 1944.
14. Serial No. 1725, 10 May, 1933, Records of the General Board, 80.
15. State Department Records, "Records of the U.S. Delegation to the London Naval Conference, 1930," Memorandum, Cotton to Stimson, 10 October, 1929, File No. 250/43, Confidential Files, RG 161," 27 November, 1929.
16. Telegrams, Herbert Hoover to naval officers. Presidential Papers, OF 18m-Navy, HHPL.
17. U.S. Bureau of the Census, The Statistical History of the United States From Colonial Times to the Present, Stamford: Fairfield Publishers, Inc., 1965.
18. United States Army Center of Military History, 1964, CMH Pub 4-2.
19. United States Statutes at Large, 1939-1941, Vol. 54, Part 1, (Washington, DC: Government Printing Office, 1941.
20. William S. Meyers, ed., The State Papers and Other Public Writings of Herbert Hoover, Garden City: Doubleday, Doran, and Co., 1934.

الكتب باللغة الاجنبية

1. Alan C. Carey, Sighted Sub Sank Same The United States Navy's Air Campaign against the U-Boat, Oxford, 1950.
2. Allan R. Millett, "Assault from the sea: The development of amphibious warfare between the wars—the American, British, and Japanese experiences, Military Innovation in the Interwar Period, Cambridge University Press, 1996.
3. Armin Rappaport, The Navy League of the United States, Detroit: Wayne State University Press, 1962.
4. Benjamin D. Coyle, The U.S. Navy: A History of Stagnation and Innovation, Master of Arts in Security Studies (Strategic Studies) Naval Postgraduate School , 2014.
5. Bureau of International Information Program, U.S. Department of State, Outline of American History, U.S.A, 2011.

6. Charles F. Elliott, The Genesis of the Modern Navy, Vol. 92, March 1966 .
7. Clay Blair, Jr., Silent Victory, The U.S. Submarine War Against Japan, New York: Bantam Books, 1976.
8. David C. Evans and Mark R. Peattie, Kaigun: Strategy, Tactics, and Technology in the Imperial Japanese Navy, 1887-1941, Naval Institute Press, 1997.
9. Edward J. Marolda, FDR and the US Navy , New York : St. Martin's Press, 1998.
10. Gerald E. Wheeler, "Charles Francis Adams," in Paolo E. Coletta, The Secretaries of the Navy, Vol. II , Annapolis, 1983.
11. Gerald E. Wheeler, Admiral William Veazie Pratt, U.S. Navy, Washington, D.C., 1974.
12. H. W. Crocker III , Don't tread on me : A 400-year history of America at war from Indian fighting to terrorist hunting, Crown Publishing Group, New York, 2006.
13. Harold Sprout and Margaret Sprout, The Rise of American Naval Power 1776-1918, NJ: Princeton University Press, 1939 .
14. Herbert Hoover, The Memoirs of Herbert Hoover, The Cabinet and the Presidency, 1920-1933, Vol. II, New York, Macmillan, 1951.
15. James Lacy, the Washington War FDR's Inner Circle and the Politics of Power That Won World War II, Bantam Books , New York, 2019,
16. James Tertius de Kay, Roosevelt's Navy: The Education of a Warrior President, 1882-1920 , Pegasus Books , New York , (2012) ch 33 excerpt.
17. Lance C. Buhl, "Maintaining 'An American Navy,' 1865-1889," in In Peace and War, Kenneth Hagan, London, 2008.
18. Lewis H. Kimmel, Federal Budget and Fiscal Policy: 1798-1958, Washington, D.C., The Brookings Institution, 1959.
19. Myron J. Smith, The American Navy, 1865-1918: A Bibliography, Metuchen, NJ: The Scarecrow, 1974.
20. Nathan Miller, The U.S. Navy A History, Third Edition, Naval Institute Press Annapolis, Maryland, 1997.
21. Paolo E. Coletta, ed., The American Naval Heritage, New York: Lanham, 1987.
22. Paul Westermeye, the Legacy of Belleau Wood ,100 Years of Making Marines and Winning Battles An anthology, United States Marine Corps, Quantico, Virginia, 2018
23. Peter Mauc & John Van Sant, Historical Dictionary of United States Japan Relations, Scarecrow Press, INC., Maryland, 1962.
24. Raymond G. O'Conner, Perilous Equilibrium: The United States and the London Naval Conference of 1930, Lawrence: University of Kansas Press, 1962.
25. Robert G. Albion, Makers of Naval Policy, 1798-1947, Annapolis: Naval Institute Press, hereafter NIP, 1980.
26. Robert W. Love, ed., The Chiefs of Naval Operations, Annapolis: NIP, 1980.
27. Rod Macdonald, Task Force 5B, the U.S. Navy' fast Carrier Strike Force that Won the War in the Pacific, Philadelphia, 2021.
28. Samuel Eliot Morison, The Two-Ocean War: A Short History of the United States Navy in the Second World War, 2007.
29. Spencer C. Tucker, Pearl Harbor the essential reference guide, Manufactured in the United States of America, 2015.
30. Stephen Howarth, To Shining Sea: a History of the United States Navy, 1775–1998,1999.

31. Walter pheps and William Stearm, the coures of Europe since waterloo, fourth edition, New York, 1957.
32. William McBride, Technological Change and the United States Navy, 1865-1945, Baltimore, Johns Hopkins University Press, 2000 .

الكتب باللغة العربية:

1. اموري د. رينكور، القياصرة القادمون، ترجمة احمد نجيب هاشم، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1970.
2. بيار ميكال، تأريخ العالم المعاصر ١٩٤٥-١٩٩١، تعريب يوسف ضومط، دار الجميل ، بيروت، د.ت.
3. بيير رونوفن، تاريخ العلاقات الدولية: أزمات القرن العشرين 1914-1945، ترجمة جلال يحيى، دار المعارف، مصر، 1978.
4. صلاح احمد هريدي ، دراسات في التاريخ الأمريكي، القاهرة : عالم الكتب،1979.
5. كاترين أونيز پير ، حياة فرانكلين روزفلت ، ترجمة محمد بدر الدين خليل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، د.ت.

البحوث المنشورة باللغة الاجنبية

1. Army and Navy Journal, Vol. 65, November 10, 1928.
2. David T. Burbach; Devore, Marc; Sapolsky, Harvey M.; Van Evera, Stephen, "Weighing the US Navy, "Defense Analysis", Vol.17 No.3, December 2001.
3. Douglas M. Norton, The U.S. Navy in the Battle of the Atlantic April-December 1941, Vol. 26, No. 4, Published by: U.S. Naval War College, 1974.
4. Ernest J. Andrade, "The Ship That Never Was, The Flying Deck Cruiser," Military Affairs Journal, Vol. 35, December, 1968.
5. Lance Buhl, "Mariners and Machines: Resistance to Technological Change in the American Navy, 1865-1869," The Journal of American History 61, no. 3 , 1974.
6. Michael D. Hull, Franklin D. Roosevelt & His Mighty Navy, Naval History Magazine, Volume 33, Number 1, February 2019.
7. Richard D. Burns, "Regulating Submarine Warfare, 1921:41: A Case Study in Arms Control and Limited War," Military Affairs Journal ", Vol. 35, April. 1971.
8. Richard M. Pious, "The Historical Presidency: Franklin D. Roosevelt and the Destroyer Deal: Normalizing Prerogative Power." Presidential Studies Quarterly, Vol. 42, No.1, (2012).

الصحف الاجنبية

New York Times, (January 23, 1932).
New York Times, (19 June , 1940).

الرسائل والاطاريح باللغة الاجنبية:

1. Calvin W. Enders , The Vinson Navy, Ph.D. diss., Michigan State University, 1970.
2. John R. Wilson, "Herbert Hoover and the Armed Forces: A Study of Presidential Attitudes and Policy," Doctoral Dissertation, Northwestern University, 1971.
3. Russell II W. Miller, the Development of Anglo-American Naval Strategy in the period of the Second War 1938-1941, Ph.D. thesis, King's College, University of London, 1988.
4. William Joseph Grattan, "David I. Walsh and His Associates: A Study in Political Theory", Ph.D. dissertation, Harvard University, 1958.

الرسائل والاطاريح باللغة العربية:

1. عبد الرزاق حمزة عبد الله ، مرسوم الإعارة والتأجير الأمريكي في سنوات الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد ,2006.

الموسوعات:

تطور البحرية الامريكية

1929- 1945

م.د. انتصار عبد عون محسن

الموسوعات باللغة العربية

1. آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث 1789-1945، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين، ج2، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 1992.
2. روجر باركنسن, موسوعة الحرب الحديثة, ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي, ج2، بغداد,1990.
3. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981.

الموسوعات باللغة الاجنبية:

1. Cynthia Clark Northrup, The American Economy : A Historical Encyclopedia, ABC-Clio, California, 2003.
2. Encyclopedia Americana, U.S.A, Vol. 13, 23, International Edition, New York , 1978.
3. Encyclopedia Britannica, Vol. 2, New York, 1973.
4. John A. Hutcheson, Encyclopedia of World War II: A Political, Social, and Military History, Santa Barbara, CA: ABC-CLIO, 2005.
5. Spencer C. Tucker, ed., Encyclopedia of World War II: A Political, Social, and Military History, ACB-CLIO, 2005.